[98] الآيــة يَسْــَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْر فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالاْقْرَبِينَ وَالْيَتَـامَى وَالْمَسَـاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْر فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ(215) سبب النّزول (عمرو بن الجموح) شيخ ثريّ سأل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عمّا ينفق ولمن يعطي ؟ فنزلت الآية(1). التّفسير يتعرّض القرآن الكريم في آيات عديدة إلى الإنفاق والبذل في سبيل الله، وحثّ المسلمين بطرق عديدة على الإنفاق والأخذ بيد الضعفاء، وهذه الآية تتناول مسألة الإنفاق من جانب آخر، فثمة سائل عن نوع المال الذي ينفقه، ولذلك جاء تعبير الآية بهذا الشكل (يسألونك ماذا ينفقون).

_____ 1 ـ مجمع البيان : ج 1 ص 309، كذلك تفسير روح المعاني : ج 2 ص 91، والتفسير الكبير : ج ص 232.